Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالمعنى الواسع (والمبهم) حسَّاسة جداً، إذ أن الأمر لا يتعلق بسرد حكاية بكل بساطة وإنما في توجيه النظر، فالقاصّ الوارث لتقليد أمريكي صرف، قد أخلى المكان للكاتب وهذا أحياناً ذو قوام ثابت، كما يشهد على ذلك الانعطاف الذي اتخذه وليم بوروغس الذي اختار بعد « **الوليمة العارية** » أن يتابع استكشاف اللاشعور الفردي والجماعي مساعداً على اغتراب SF، وقد أعطت محاولته : « **النجم الجديد السريع** Nova Express » و« البطاقة التي انفجرت ».

أما بالنسبة للمواضيع فيشير جاك برجيه[٤]، بعد ألديس وميكائيل موروك إلى العودة إلى « الخيال التفكري »، وبدلاً من الاهتمام بالاكتشافات التقنية ذاتها، أو حتى بانعكاسات هذه الاكتشافات على الإنسان الحيوان الاجتماعي، كما فعل هكسلي، فقد اهتم SF « الجديد » بالإنسان نفسه، الذي بتغييره عملياً لكوكبه ستتغيّر حتماً عقليته وشخصيته، ومن هنا هذه الجاذبية العميقة التي يمارسها استكشاف اللاشعور، سواء اللاشعور الفردي، أو اللاشعور الجماعي. واعتبر بَلار نفسه « شاعر الفضاء الداخلي » وأعاد زلازني الكشف عن الأساطير الدينية ــ ليس كما تمّ العمل قبل كامبل بالكشف كليّاً عن البوذية أو أتباع الشعائر الدينية المصرية قبل الفرعونية، ولكن بإعادة تفسير علاقة الإنسان مع الآلهة على ضوء التغيرات

(٤) في الروائية الجديدة الانكلوسكسونية : الكوكب السيار Planéte كانون ثاني ــ شباط ١٩٦٨.